على وجه يشوش على غيره من المأمومين كمن قعد يتكلم بجوار المصلي حرم
عليه وكذا يحرم عليه القراءة جهرا على وجه يشوش على المصلي وهل يشترط
قرن النية بما زاده مما لا يمنع الانعقاد ام لا قال الشيخ الشوبري الاقرب
الثاني لا اكبر الله فانه يضر على الصحيح لتقديم اكبر على الجلالة ومثله
قوله الاكبر الله بزيادة اللام فلا تنعقد به لانه لا يسمى تكبيرا بخلاف عليكم
السلام في التحلل فانه يسمى سلاما كما يأتي لان تقديم الخبر على المبتدأ فيه جائز بخلاف
ما هنا فلا يجوز تقديمه فان قدمه بطلت وينبغي ان محل الضرر بأن يعوض عن اكبر
الاول فيقول الله اكبر ويقصد التحرم بالتكبير الثاني فانه يصح وكذا ان قصد
الاستئناف بقوله الله اكبر واما اذا اطلق فانه لا يصح ولا الله الذي لا اله
الا هو القدوس اكبر فلا تنعقد به لطول الفصل ومثله في طول الفصل
الله لا اله الا هو والتمثيل بما ذكره هو ما في التحقيق قال الشيخ الرملي وقول
الانوار فيه انه يسير ضعيف واولى منه بالضعف زيادة الشيخ الذي
بعد الجلالة وهو الملك القدوس لان ذلك لا يسمى تكبيرا ولو قال الله يا اكبر
ضر مطلقا كما قاله ابن الرفعة وغيره ومثله الله يا رحمن اكبر ونحوه فيما يظهر
لايهامه الاعراض عن التكبير الى الدعاء ومثله ولانه غير النعوت ولا يشترط
في الطول ذكر الذي ولا الملك القدوس بل الطول يحصل ببعض ما ذكره
كما صرح به الشيخ الرملي كالله لا اله الا هو ولو تخلل غير النعوت كالله يا اكبر
ضر مطلقا وكذا الضمير كالله هو اكبر او الذكر كالله سبحانه اكبر او القول
كالله قال اكبر او الكلام الاجنبي كالله من كل شيء اكبر قال شيخنا بخلاف
ما اذا حذف منه غير اكبر كالله الاكبر من كل شيء فلا يضر ويجب على المصلي
اسماع التكبير نفسه هذا بيان شروط التكبير وقد اوصلها
بعضهم خمسة عشر شرطا هذا ان كان صحيح السمع ولا عارض موجود
من لغط يحصل من ارتفاع الاصوات يمنع السماع ونحوه مما يمنع السماع وهذا
احد الشروط الثاني عدم مد همزة الجلالة الى حد لا يراه احد من القراء
وهو عالم بالحال فانه يضر قاله الشيخ الرملي وعبارة الشيخ ابن حجر ومن زاد
في المد على الالف التي بين اللام والهاء وغايته مقدار ما نقل عنهم سبع الفات
قال شيخنا وكذا تحريك الاصابع مقارنة للنطق بالمد الثالث من
الشروط عدم الف بعد الباء الموحدة من اكبر ومد الباء لانه يصير جمع كبر بفتح
الباء وهو طبل طويل له وجه واحد يسمى الكوبة فانه يضر الرابع عدم
زيادة واو قبل الجلالة لايهامه القسم كما في فتاوي القفال لانه لا يسمى تكبيرا
او واو قبل اكبر ساكنة كانت او متحركة فان زادها بطلت صلاته

تخلل

الخامس

الخامس عدم تشديد الباء والراء من اكبر فان شددها بطلت صلاته كما افتى به
ابن رزين قال الشيخ الرملي وهو ظاهر في الشق الاول دون الثاني خلافا لما
قاله ابن العماد وغيره اذ الراء حرف تكرير فزيادته لا تغير المعنى السادس
عدم وصل همزة الله اكبر بما قبلها كقوله مأموما الله اكبر لكنه خلاف الاولى
وذهب ابن عبد السلام الى الكراهة ويمكن رده الى الاول وانما لم تبطل به لانه
لم يترك حرفا ثابتا في حال الدرج السابع عدم ابدال همزة اكبر واوا من العالم
دون الجاهل قال الشيخ الرملي وان كان ظاهر كلام جمع الصحة مطلقا لانه
لغة الثامن عدم ابدال الكاف همزة التاسع ان لا يبدل الجلالة بغيرها
من اسماء الله تعالى العاشر عدم ابدال الباء بغيرها من الحروف
الحادي عشر عدم تقديم اكبر على لفظ الجلالة كقوله اكبر الله وتقدم ما
فيه الثاني عشر ان يوالي بين الجلالة واكبر الثالث عشر عدم ابدال
اكبر بغيرها من الفاظ التكبير الرابع عشر ان يكون التكبير من قيام
الخامس عشر ان يكون بالعربية لمن يعرف لسان العرب قال الخطيب في
شرحه فان كان اتى بالتكبير بالفارسية بدل العربية كخداي بزرك فلا يكفي
لتركه التفضيل كالله كبير ويلزم السيد ان يعلم عبده العربية لاجل
التكبير او يخليه حرفة ليكتسب اجرة من يعلمه التكبير فان لم يعلمه واستكسبه
عصى واما العاجز كاخرس فيجب عليه تحريك لسانه وشفتيه ولهاته بالتكبير
قدر امكانه قال في المجموع وهكذا حكم تشهده وسلامه وسائر اذكاره قال
ابن العماد لو توسوس المأموم في تكبيرة الاحرام فشوش على المأمومين حرم
عليه ذلك كمن قعد يتكلم بجوار المصلي وكذا يحرم عليه القراءة جهرا على وجه
يشوش على المصلي بجواره قال الشوبري نقله في حواشي الروض قبيل
باب الغسل وفي ابن حجر كراهة القراءة حينئذ ورد ما قاله ابن العماد قال
الشيخ الرملي ولا يضر ضم الراء من اكبر كما افتى به الوالد خلافا لما اعتمده جمع
متأخرون تبعا للجيلي الناقل له عن نص الام فقد رده الجلال البلقيني
بانه لم يرد ذلك في الام وبان الجيلي لا يعتمد عليه قالوا وما روي من قوله
التكبير جزم فمعناه لا يمد او انه يكون معناه الجزم بالمنوي ليخرج به
التردد فيه على ان الحافظ ابن حجر نبه على ذلك في شرح احاديث الرافعي بانه
لا اصل له وانما هو من كلام ابراهيم النخعي ومن عجز بفتح الجيم افصح من كسرها
وهو ناطق عن نطقه بالتكبير بالعربية ولم يمكنه التعلم في الوقت
ترجم عنه اي عن التكبير وجوبا بأي لغة شاء من فارسية وسريانية وعبرانية
وغيرها فيأتي بمدلول التكبير بتلك اللغة اذ لا اعجاز فيه بخلاف الفاتحة
حيث لا يترجم عنها لان القرآن معجز ولا يعدل الى غيره اي التكبير من الاذكار

الاوجه

ابن الرفعة فان عجز عن ذلك كله اجراه على قلبه كالمريض قاله